

March 2013



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura



## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8-12 أبريل/نيسان 2013
التقرير المالي للأمانة 2013-2012
البند 9-3 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

### أولاً- النتائج المالية لعام 2012

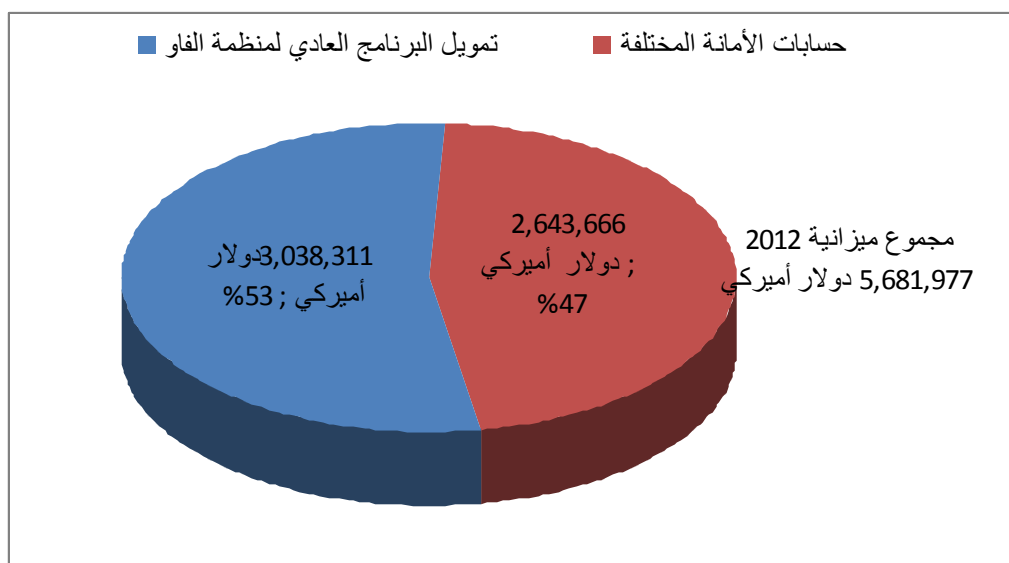
1- يهدف التقرير المالي الصادر عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2013-2012 إلى توفير استعراض للأنشطة المنجزة خلال السنة الماضية، إضافةً إلى المصروفات المقررة للأنشطة التي سوف تُنجز عام 2013.

2- وفي عام 2012، بلغ مجموع موارد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (بما في ذلك المرتبات) 5.491.838 دولار أمريكي. وقد شكّل تمويل البرنامج العادي للمنظمة 55 في المائة من الميزانية الإجمالية أو 3.031.781 دولار أمريكي، في حين أن مختلف حسابات الأمانة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مثلت 45 في المائة من الميزانية الإجمالية أو 2.460.057 دولار أمريكي (الشكل 1).

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي:

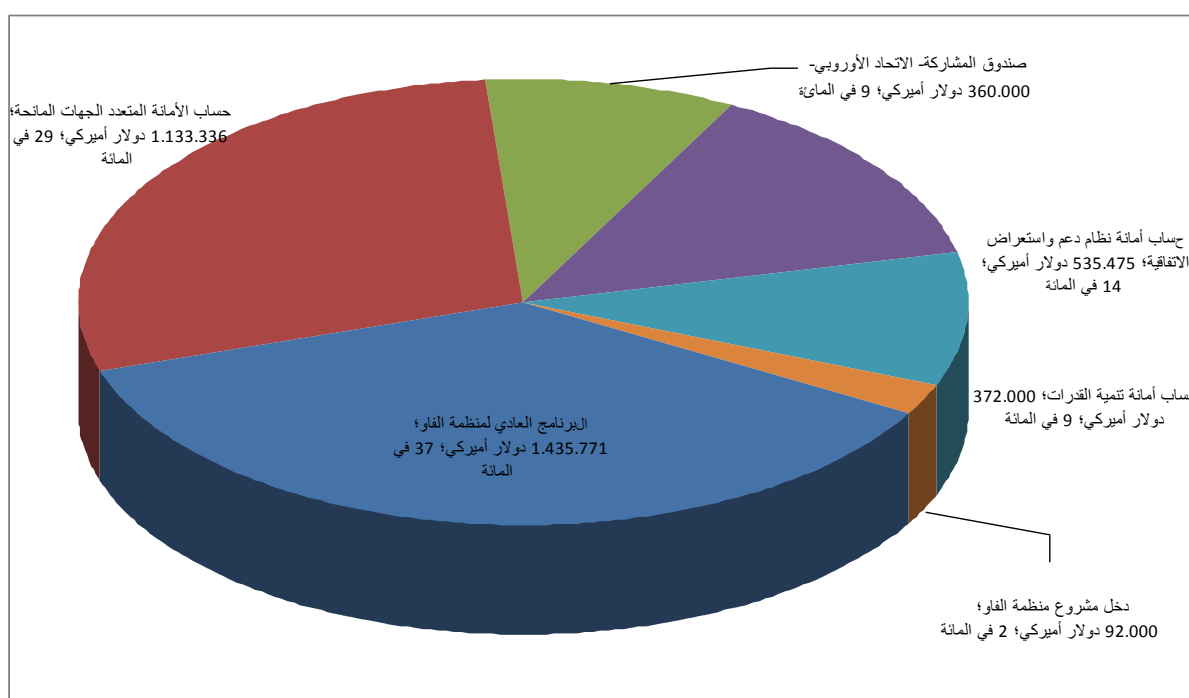
[www.fao.org](http://www.fao.org)

الشكل 1: إجمالي ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للعام 2012



3- **الميزانية التشغيلية** - مع إزالة تخصيص الراتب الثابت من مجموع الميزانية للعام 2012، بلغ مجموع الميزانية التشغيلية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 3.818.004 دولار أمريكي أو 70 في المائة من مجموع الميزانية. وبلغت أموال البرنامج العادي للمنظمة (المتاحة للأغراض التشغيلية) 1.357.947 دولار أمريكي أو 36 في المائة من الميزانية التشغيلية، في حين شكّلت مختلف حسابات الأمانة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المتاحة للأغراض التشغيلية) 64 في المائة من الميزانية أو 2.460.057 (الشكل 2).

الشكل 2: ميزانية الأنشطة التشغيلية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2012



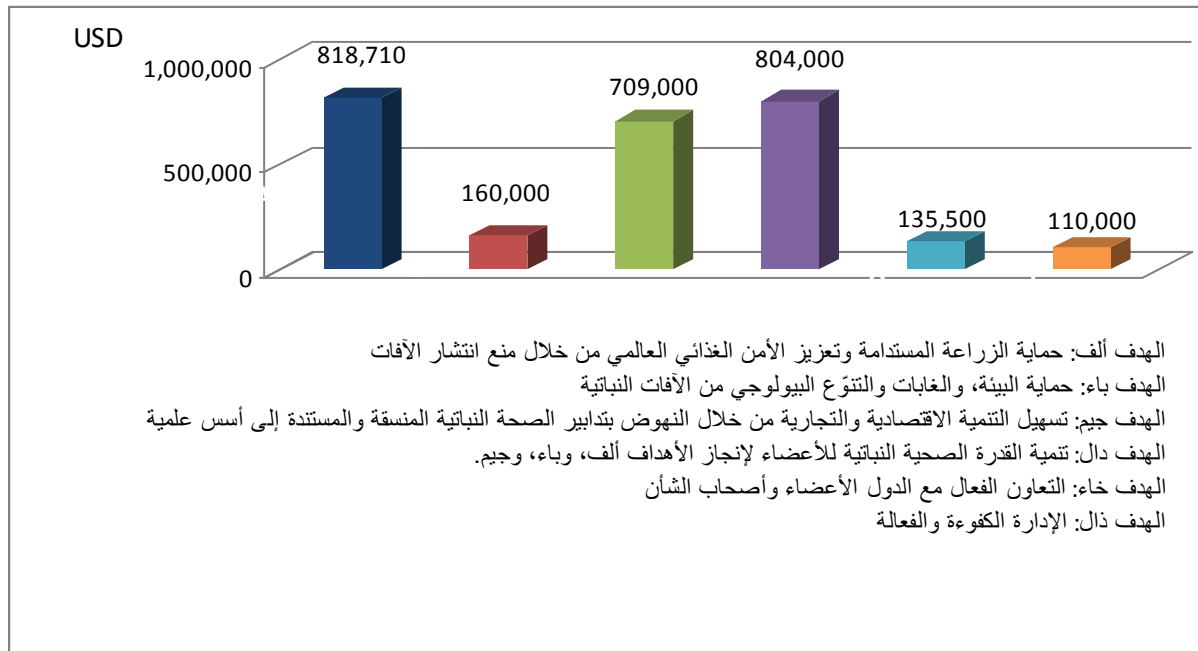
4- وفي بداية عام 2012، كان الصندوق الأكبر من بين حسابات الأمانة التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وهو يمثل 29 في المائة من الميزانية التشغيلية، حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة الذي بدأ العام بمبلغ 1.155.537 دولار أمريكي. وقُدمت عدة مساهمات سخية لحساب الأمانة، من بينها مساهمات من أستراليا، وجمهورية كوريا، وسويسرا، وغيرها من البلدان. وبدأ حساب أمانة نظام دعم واستعراض الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات العام بمبلغ 771.561 دولار أمريكي، وهو ممولّ حصراً من الاتحاد الأوروبي. وحساب الأمانة الخاص بتنمية القدرات الذي أنشئ مؤخراً بدأ عام 2012 بمبلغ 372.329 دولار أمريكي، توفّر معظمه من مرفق وضع المواصفات وتنمية التجارة/منظمة التجارة الدولية. وأمّا حساب الأمانة الخاص الذي أنشأه الاتحاد الأوروبي لدعم حضور ومشاركة البلدان النامية في اجتماعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فقد بدأ العام بمبلغ 160.630. وترد هذه المعلومات في الشكل 2 أعلاه.

5- وكما هو معلوم جيداً، أفضى الوضع العالمي الحالي إلى توسع عام خارج الدعم المالي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. غير أن بعض البلدان الأعضاء قدّموا مساعدة كريمة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال السنة الماضية- على الصعيد المالي (أنظر أعلاه) وعلى صعيد الدعم العيني (عمليات الإعارة من فرنسا، واليابان، والولايات المتحدة إضافةً إلى استضافة الاجتماعات ودعم المشاركة إلخ.). هذه الجهود مقدّرة إلى حد بعيد سيما أنها تمكّن الأمانة من متابعة عملياتها، وفي بعض الحالات، من توسيع نطاق عملها في مجال المسائل الجديدة.

### ثانياً- المصروفات

6- **مجموع المصروفات** - بلغ إجمالي المصروفات عام 2012 ما مجموعه 4.187.553 دولار أمريكي. وبصورة عامة، تمّ تنفيذ الميزانية بما يتماشى مع خطة الميزانية المقررة ومع الأهداف الاستراتيجية الجديدة في الإطار الاستراتيجي العام للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع بعض التعديلات الطفيفة من قبيل الاجتماعات الملغاة، وتزايد تكاليف الترجمة، وغير ذلك. وبلغ مجموع تكاليف الموظفين 1.450.343 دولار أمريكي أو 35 في المائة من مجموع المصروفات، في حين بلغت المصروفات التشغيلية 2.737.210 دولار أمريكي أو 65 في المائة من مجموع المصروفات. ويبين الشكل 3 المصروفات التشغيلية لأهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ولغرض الوضوح، من المهم جداً الإشارة إلى أنه لا يجري تناول الأنشطة العديدة التي تقوم بها الأمانة في إطار هدف واحد. فتجري أنشطة إعداد المعايير مثلاً في إطار عدة أهداف. والهدف من الرسم البياني ووثيقة الميزانية هو التركيز على المصروفات النقدية سيما أنها تتعلق بأهداف الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

الشكل 3: المصروفات التشغيلية للعام 2012 حسب أهداف الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات



7- هيئة تدابير الصحة النباتية-7 (2012) واجتماعات لجنة المعايير - يشير استعراض سريع للإنفاق حتى نهاية عام 2012 إلى أن المبالغ الأكبر التي جرى إنفاقها في عام 2012 كانت لأنشطة متصلة بالاجتماع السابع لهيئة تدابير الصحة النباتية، واجتماعي لجنة المعايير في أبريل/نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني. وتبلغ التقديرات الحالية للتكاليف المتصلة باجتماع الهيئة حوالي 400.000 دولار أمريكي، بينما تبلغ 200.000 دولار أمريكي لاجتماعي لجنة المعايير.

### ثالثاً - رصيد الميزانية

8- الفائض - إن استعراضاً لإنفاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات يبين أن عام 2012 انتهى بفائض بلغ 1 304.285 أو 7,23 في المائة من إجمالي الميزانية. وأنهت أموال البرنامج العادي للمنظمة العام بعجز، على غرار حساب أمانة الاتحاد الأوروبي. كما أنهى حساب أمانة المشاركة وحساب أمانة تنمية القدرات بالكامل السنة بفائض. وتمّ ترحيل أموال حساب أمانة المتعدد الجهات المانحة إلى عام 2013. وتجدر الإشارة إلى أنه بسبب أنشطة التسوية في ميزانية المنظمة، فإن هذه الأرقام تقريبية ولا تعكس أفضل تقدير في نهاية السنة التقويمية. (الجدول 1).

## الجدول 1: رصيد ميزانية عام 2012

ميزانية 2012	البرنامج العادي	حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات	حساب أمانة الاتحاد الأوروبي	حساب أمانة بين الاتحاد الأوروبي ونظام دعم واستعراض تنفيذ الاتفاقية	حساب أمانة تنمية القدرات	دخل مشروع الفاو
5,681 977	3 038 311	1 133 336	360 000	535 475	522 855	92 000
5 804 860	3 612 884	620 985	341 000	615 136	522 855	92 000
<b>122 883-</b>	<b>574 573-</b>	512 351	19 000	79 661-	0	0

9- والمحور الأول لاهتمام أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هو ضمان أن يُنفق تخصيص أموال البرنامج العادي بالكامل. والهدف هو تبيان أن الأموال التي توفرها المنظمة تُستخدم للتوصل إلى النتائج المتوقعة، وأن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تبقى منظمة ناشطة، ومسؤولة وخاضعة للمساءلة. ولم يكن إنفاق التخصيص الكامل لتمويل البرنامج العادي للمنظمة مشكلة إذ أن الأنشطة التي تجريها أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال العام تتجاوز عامةً الأموال المتاحة—لذا تبرز ضرورة إنشاء حسابات أمانة لدعم الأنشطة الإضافية.

10- خلال السنوات القليلة الماضية، حافظ حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة على فائض في نهاية العام. ويُعزى أحد الأسباب إلى عدم توفر الموظفين الملائمين للاضطلاع بكافة المهام الموكلة إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة. ويمكن سبب آخر في توقيت الودائع، فالبيروقراطية المرافقة لاستلام الأموال وإيداعها في حسابات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قد تستغرق، وعادةً تستغرق، وقتاً طويلاً. إنما يزداد استخدام حسابات الأمانة لدعم أنشطة الأمانة، مما يوفر حماية مفيدة في حال تضاءلت أموال البرنامج العادي في السنوات المقبلة.

## رابعاً - ميزانية عام 2013

11- خلال وضع ميزانية عام 2013، وضعت الأمانة تقديرات الإنفاق بالاستناد إلى مستوى التمويل ذاته في البرنامج العادي للمنظمة بالنسبة إلى العمليات (من دون المرتبات) والذي يبلغ 1.357 مليون دولار أمريكي. وبعد مناقشات داخلية في الأمانة، تقترح الأمانة في البداية إنفاق 1.478 مليون دولار أمريكي من أموال البرنامج العادي عام 2013. وهذا الرقم أعلى من المبلغ المنفق عام 2012، سيما أن تكاليف الترجمة الفورية والترجمة التحريرية عام 2012 كانت أدنى. وتفترض الأمانة أن هذه التكاليف ستكون أعلى عام 2013. كذلك، تجدر الإشارة إلى أنه خلال فترة تسوية

ميزانية المنظمة، تُجرى التكييفات من جانب أخصائيين ماليين في المنظمة مسؤولين عن ميزانية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والتكاليف المصاحبة لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تغطي على نحو متسق إلى مجموع المصروفات في ميزانية البرنامج العادي للمنظمة. علاوةً على ذلك، وبفعل عمليات انتقال تجري في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتركيز متنامٍ على تعبئة الموارد، حصل تزايد في المصروفات المقترحة في إطار الهدف ذال.

12- وقد كانت الأمانة محظوظة بحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة. فمن خلال تكاليف النفقات العامة أدنى مما هي عليه عادة في المنظمة، تمكن حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة من تزويد الأمانة بالموارد الضرورية للقيام بأنشطة عدة لما كانت لثَنَجَز من دون هذه الموارد. وفي ظل احتمال تضائل أموال البرنامج العادي للمنظمة في المستقبل، والغياب المستمر للمساهمات المقدرة في حساب الأمانة العام، قد يكون المبلغ المرحّل إلى عام 2014 أدنى بكثير مما كان عليه في السنوات الماضية. ولطالما اعتُبر حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة مورداً بمثابة شبكة أمانة بالنسبة إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي حين أُوكلت مهام إضافية إلى الأمانة مع مرور الوقت، أُودعت الأموال في هذا الحساب لهذه الغايات وتمّ إنفاقها على هذا الأساس. وفي حين أُوكلت مهام إضافية من دون دعم متلائم للتمويل، تضاءلت أموال حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة وسوف تستمر في التضائل على نحو مطّرد. وفي هذه المرحلة، ليس من الممكن التوقع متى سوف تُستنفد أموال حساب الأمانة بشكل كامل، إنما فيما تستمر في التضائل، سوف يتراجع مستوى الأنشطة التي يمكن للأمانة القيام بها وإنجازها. وهذا سوف يستوجب أيضاً تخفيضاً للموظفين المتاحين في مرحلة ما في المستقبل.

### خامساً- توقعات الميزانية

13- تتلقى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التمويل من مصادر متنوعة؛ وما زالت المدخلات الإجمالية الأكبر تأتي من صندوق البرنامج العادي للمنظمة، على الرغم من أن هذا الوضع يتغير تدريجياً، كما هو مُشار إليه أعلاه. ونظراً إلى الوضع المالي العالمي في الوقت الحاضر، والمؤشرات الناتجة عنه داخل المنظمة، ترى الأمانة أنه يمكن استباق تخفيض التمويل في البرنامج العادي في المستقبل بالنسبة إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لفترة السنتين المقبلة. وللأسف، فإن الأمانة غير قادرة على توفير المعلومات في ما يخص تمويل البرنامج العادي لفترة السنتين المقبلة وقت انعقاد هيئة تدابير الصحة النباتية (الجدول 2).

**الجدول 2- المصروفات التشغيلية حسب الأهداف لعام 2012 والميزانية لعام 2013**

الهدف الاستراتيجي	2012 مخصّص/مُنْفَق (بالدولار الأمريكي)	2013 مقترح (بالدولار الأمريكي)
الهدف ألف: حماية الزراعة المستدامة وتحسين الأمن الغذائي العالمي عن طريق منع انتشار الآفات	818 710	831 000
الهدف باء: حماية البيئة، والغابات، والتنوع البيولوجي من آفات النباتات	160 000	130 000
الهدف جيم: إتاحة فرص للتنمية الاقتصادية والتجارية عن طريق تعزيز تدابير الصحة النباتية المتوائمة والقائمة على أساس علمي	709 000	724 000
الهدف دال: تنمية قدرة الأعضاء في مجال الصحة النباتية لإنجاز الأهداف ألف وباء وجيم	804 000	1 066 000
الهدف خاء: التعاون الفعال مع الدول الأعضاء وأصحاب الشأن	135 500	145 000
الهدف ذال: الإدارة الكفؤة والفعالة	110 000	175 000
المجموع	2 737 210	3 071 000

14- يُرجى من هيئة تدابير الصحة النباتية:

(1) اعتماد التقرير المالي للفترة 2012-2013 الخاص بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.